* عدد ٩٤ * * تونس يوم الثلاثاء ٣ رمضان المعظم سنة ١٣٠٧ الموافق ٢٢ ابريل الافرنجي سنة ١٨٩٠ * * السنة الثالثة *

محل ادارة الجريدة

مكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureauN 19 ° ,rue de la Kasbah TUNIS

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٠
عن ستة اشهر	٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	١٢٠
عن ستة اشهر	٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

المرغوب من حضرة المشتركين الذين تاخروا الى الان عن دفع قيمة اشتراكهم من سكان القطر التونسي خصوصا وسكان قطر الجزائر وبلاد المغرب ان يبادروا بارسال ذلك الى ادارة الجريدة راسا بواسطة بوسطة ولكن معلوما لدى حضرتهم ان الادارة لا تقبل طوابع بوسطة فرنسوية حيث كان لقطر تونس طوابع مخصوصة به لا تقبل سواها في المراسلات

المسائل الافريقية

لم تزل احوال هذا القسم من المعمور شاغلة لاعمدة الجرائد مستلفتة لافكار السياسيين واهمها في هذه الايام ثلاث مسائل وهي مسالة مصر والداهومي وتنازع الانكليز والالمان في بلاد الزنجبار فاما المسالة المصرية فقد اعادها الى بساط الجدال السياسي امتناع الحكومة الفرنسوية من الموافقة على تحويل الديون المصرية الا على شروط منها تحديد اجل لانجلاء العساكر الانكليزية عن وادي النيل وقد اشتاطت جرائد لندرة غيظا من هذه المعارضة ونسبت تشدد الحكومة الفرنسوية الى ما تنشره جريدة الديبا من المقالات العديدة بخصوص المسالة المصرية والاشارة على الحكومة بعدم التساهل مع الانكليز فيما من شانه ان يقوي نفوذهم ببلاد مصر واملت تلك الجرائد ان تكون سياسة وزير خارجية فرنسا الجديد في المسالة مغايرة لمن كان قبله بحيث يستقر الوفاق بين الجانبين فاجابتها صحيفة الديبا بمقالة اعترفت فيها بان ما نسبته اليها جرائد لندرة من النفوذ على الحكومة الجمهورية لا يخلو من مبالغة وان المقالات التي نشرتها مرارا في المسالة المصرية لم تتخذها الحكومة دستورا لسياستها الا لكونها عنوانا عن افكار العموم ولذلك لا ينبغي للانكليز ان يتوهموا ان معارضة فرنسا لانكلترا في ابتلاع البلاد المصرية مبني على سياسة شخصية تزول بتقلب الوزارات بل هي من الاصول السياسية المستمرة التي لا تحيد عنها حكومة الجمهورية صونا لامتيازات المصريين وحفظا للحقوق السلطانية المبنية على المعاهدات وحيث ان تلك الحقوق والامتيازات في ضمنها حفظ منزلة الفرنسويين بوادي النيل فالحكومة الجمهورية لن تبرح معارضة للانكليز فيما يضمرونه من السوء ولو ذهبت النخوة الوطنية من نفوس المصريين وعجز العثمانيون عن استيفاء ما لهم من الحقوق . وقد نشا عن هذه المناقشات الادبية بين الجرائد ان القى احد اعضاء مجلس الامة الانكليزي سؤالا على السير (فرغوشن) فيما يخص سياسة الحكومة في المسالة المصرية فكان جوابه مؤيدا لما صرح به جميع وزراء انكلترا من المواعيد الفارغة والتمويهات التي لا طائل تحتها ولا يراها العاقل الا عنوانا عن سوء المقاصد الكامنة في الصدور . فبعد ان ذكر المسيو (فرغوشن) ان انكلترا قائمة « بمامورية صعبة » في البلاد المصرية بشر بتحسين الاحوال المالية والزراعية في تلك البلاد واعلن بان الامة الانكليزية « لا تشتهي » انجلاء عساكرها عن وادي النيل الا بعد اتمام ماموريتها وانجاز ما شرعت فيه من جليل الاعمال وبما ان السير المومأ اليه لم يبين معنى « المامورية الصعبة » التي قامت بها انكلترا حبا بالانسانية فلا شك ان جوابه يدل على ان افكار الحكومة الانكليزية مصممة على عدم انجلاء عساكرها من مصر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

واما مسالة الداهومي فقد اصبحت مقلقة بسبب استمرار اميرها على عتوه وعدم انقياده الى نصائح الفرنسويين في حقن الدماء الانسانية واحترام العهود . بيد ان هذه المسالة لا تلبث ان تدخل في دور جديد . فان ما جاءت به الاخبار من فوز العساكر الفرنسوية بشرقي السنيغال من شانه ان يستفز حمية الامة ويقوي عزائمها حتى اذا حان الاوان لا تعارض الحكومة في غزو بلاد الداهومي بصفة فعالة فتنكسر شوكة اولئك الوحوش الوثنيين ويهب على تلك الديار الشاسعة الشديدة الحرارة شيء من نسمات التمدن والنظام

واما تنازع الالمان والانكليز باواسط افريقيا فقد كشف النقاب عن نوادر كثيرة اهمها التنافر الذي طرا بين اصطانلي وامين باشا واتهام كل منهما صاحبه بما كانت نتيجته انحياز هذا الاخير الى خدمة الحكومة الالمانية واشهاره حربا ادبية على مصالح الانكليز . وقد اكثرت الجرائد اخيرا في الخوض بشان هذين الرجلين اللذين احرزا شهرة لا نرى لها من وجه سوى اعتناء الاورباويين بكل حادثة جديدة واهتمامهم الان بالمسالة الافريقية من حيث تزاحم الامم المتمدنة على سواحلها وتعارض مصالحهم سياسة واقتصادا . وفي الحقيقة ان لهذين الرجلين امرا جديرا بالاعتبار وغريب اخبارهما مما يحق ان يخلد في تواريخ الاعصار . فمنذ سنين تشكلت بلندرة جمعية خيرية في الظاهر سياسية الباطن سميت « جمعية انقاذ امين باشا » ومن معه من العساكر المصرية الذين كانوا بولايات خط الاستواء وانقطعت اخبارهم عن بقية العالم حيث حال بينهم وبين البلاد المصرية مملكة النوبة وما جاورها من الاقطار التي اصبحت في قبضة المتمهديين ثم عينت تلك الجمعية لنوال مقاصدها احد مشاهير السواحين وهو اصطانلي الامريكاني الاصل وامدته بالاموال الذريعة فوصل الى بلاد الزنجبار ومن هنالك قصد ولايات خط الاستواء في جمع عظيم من الزنج وبعد عناء شديد وسفك كثير من دماء العباد اجتمع بامين باشا وهو رجل اصله من يهود النمسا اشتغل بصناعة الطب ودخل في خدمة الحكومة المصرية وتدين بالديانة الاسلامية فارتفعت منزلته الى ان صار مديرا لولايات خط الاستواء فابرز له اصطانلي اوامر خديوية في الرجوع بمن معه الى البلاد المصرية على طريق الزنجبار وظن انه يصادف ممنونية وابتهاجا فلم ير فيه الا تمنعا واعوجاجا فان امين استغرب من اعتناء الانكليز بانقاذه على حين لم يكن في حاجة الى الانقاذ وعلم ان وراء هذه المقاصد الخيرية دسائس لا تعود بالنفع الا على مصالح المنقذين . ولذلك امتنع اولا من مبارحة ولايته ولم يقتف اثر اصطانلي الا بعد ان تهدده بافتكاك ما كان لديه من الذخائر الحربية وتركه عرضة لصدمات العساكر السودانية التي كانت ضاربة على الحدود . وهكذا اصبحت المسالة عبارة عن رجل يحاول استعمال القوة الجبرية لانقاذ الغير بالرغم عليه فما اعجب هذه المقاصد الخيرية وما اجدرها بالاعتبار . وآخر الامر انطلق الرجلان نحو السواحل الزنجبارية وفي نفس كل منهما شيء على صاحبه . هذا احتقارا لمن لم تكن افكاره ميالة لمساعدة المطامع الانكليزية وذلك تلهفا على ما اجبر على تركه من الملك المستقل وما اكتسبه اثناء ولايته من الاموال الذريعة والعاج الكثير ولا يجهل القراء ما حصل لامين باشا عند وصوله الى سواحل الزنجبار وما كان من سقوطه من مكان مرتفع وانكسار راسه حتى كادت ان تكون القاضية لولا ان قضى الله ببقاءه لخدمة المصالح الالمانية (والرجوع الى الاصل بادنى سبب) وايضا ليبين للعالم ان مقاصد الجمعية التي تشكلت « لانقاذه » لم تكن انسانية محضة وانما اتخذت اسمه آلة لقضاء مآرب الشركة الانكليزية التي شرعت في استعمار بلاد الزنج . فقد حكى الباشا المذكور الى بعض مكاتبي الجرائد ان اصطانلي لما

فريق منهم الى تونس والمغرب وفريق هاجر الى جنوب فرنسا وايطاليا وهولاء صاروا فرنسويين وطليانيين بعد ثلاثة اجيال ومن العائلات التي تنصرت بايطاليا عائلة تعرف (ببني نحاس) ولم اقف على اكثر من هذا القدر والظاهر ان القوم مرت عليهم ايام صعبة واضطهاد عظيم حتى اضطر من بقي منهم لستر اصالتهم وعائلتهم خوفا من الحكومة بسبب الانقلابات الهائلة والحروب العظيمة وكما اني شاهدت ايضا بقية من عادات العرف عند اهالي اسبانيا من ذلك لباس نساء البادية بها فان كيفية ثوبهن كثياب نساء البوادي بتونس ومن ذلك ايضا ما اعلمنا به قنصل الدولة العلية ببلنسية ان الرجال الذين يشتغلون بخدمة البساتين لا يلبسون السراويل طوالا بل حدها الى الركبة مثل لباس رجال تونس ومنها ما اخبرنا به ايضا من ان اهالي جنوب اسبانيا كغرناطة وبلنسية وغيرهما اذا دخل عليهم الضيف وهم ياكلون يعرضونه الى الطعام كعادات العرب بخلاف سكان شمال اسبانيا فانهم عاملون بقول الشاعر

قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم
واستوثقوا برتاج الباب والدار

(يتبع ان شاء الله)

اعلان

يوجد عند المهندس ريمون فالانسي بمخزنه الكائن بباب الجزيرة عدد ١٤ دواليب لجذب الماء وماكينات بخارية معتبرة لتسوية الطرقات وتطليع الماء ولوازم البناء والترميم وبرويطات وعربات نقلية وحروجات حدادة ودنان لنقل الزيوت وعنده سكك حديدية اختراع (الديكوفيل) وجميع لوازم الفلاحة من معامل (جابي) والات الزراعة والدراسة والطلنبات والشبابيك والرواشن الدرابزان والات التشغيل بالكهرباء فمن طلب قائمة ذلك ترسل له مجانا

اعلان

حانوت اشموييل حجاج بسوق الكبابجية عدد ٩٤

يوجد بالمحل المذكور جميع انواع البستري من النوع القديم والجديد على اختلاف الالوان من النوع الطيب العال وجميع انواع الاقمشة الموجودة بسوق الباي وغيره الجميع باسعار متهاودة فمن اراد شيء من ذلك ياتي للمكان المذكور في كل وقت يجد ربه المذكور حضر

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه واوجان بريبوه رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه - وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

يعلن السيد عبد الرحمن الطنفي انه فتح مخزنا بفم نهج دار الاغة عدد ١ ليبيع انواع السميد والدقيق من الاصناف الرفيعة باثمان زهيدة لا تقبل المزاحمة . فمن كانت له رغبة في ذلك فليشرف محله المذكور

اعلان

مقطع شمتو بايالة تونس

يوجد بمحل ادارة مقاطع شمتو بنهج الصادقية عدد ١١ بتونس قطع ضخمة من انواع الرخام واطراف على حالتها او مصقولة ورخام مخدوم واعمدة وشمينيات ومحابس وموائد قهوة واشكال مربعة ودرج وغير ذلك

ورخام شمتو مشهور بكثرة الوانه واختلافها وصحة جوهره ورقته واصنافه الاصلية البنفسجي والوردي والمصفر والاحمر المورد والمشجر وغيره يباع ذلك بالجملة او بالتفصيل باثمان زهيدة ومن اراد شيئا فليخابر المتصرف المقوض بالمحل المذكور

اعلان

تعلن الشركة العقارية التونسية انها اعدت للبيع اسهما من العقار المعروف بالمرناقية كل سهم يشتمل على مساحة عشر هكتارات (ماشية) او اكثر حسب رغبة المشتري كائن العقار المذكور على خمسة عشر كيلوميترا من حاضرة تونس على الطريق الموصل من هذه المدينة الى الكاف وهي تسهل دفع الثمن على المشتري تسهيلا عظيما فعلى من اراد ان يسال عن حال الاسهم المذكورة ان يخاطب وكيل الشركة العام بمحل ادارتها الكائن بالحاضرة بنهج الصادقية عدد ٣

اعلان

غران بازار تونيا يان

من المفيد اعلام القراء الكرام ان سوق التحف المسمى قران بازار تونيزيان الكائن بنهج باب الجزيرة قد صار على ملك المسيو بوكان وشركائه وهم من اهم تجار باريز يمكن لهم تسديد مرغوب من يزور السوق المشار اليه بدون حصول على ارباح باهظة لزيادة اثمان سلعهم حيث ياخذونها راسا من المعامل بلا واسطة وبذلك صار لهم الامتياز على غيرهم في الرفق واتقان السلعة ولذلك نحرض من يريد ان يحصل على مرغوبه باقل ثمن ان يقبل على ذلك السوق وهذا ملخص ما يباع به

انواع المصاغ من ذهب وفضة وغيرهما بالطابع الفرنساوي مضمونة الذوق (العيار)

انواع الساعات من ذهب وفضة ونكل وغير ذلك مواعين الاكل والشرب من فضة ومعدن وما يلزم المنزل من الامور النافعة كلوازم المطبخ وبيت الاكل ولوازم الشعول من قناديل وحسك

ولوازم الكتابة والشيت ومحافظ الجلد الاحمر الرقيق ولوازم السفر من جوارب وصناديق وغيرهما ولوازم البيت من كوانين وكساكس الخ وانواع الكيسان وقارورات الماء وطواقم كاملة من البلور المركب والمذهب وطواقم للاكل والشرب من الصيني واخرى بيضاء ومزخرفة من الفرفوري ولوازم الصيد والقنص من سلاح وذخائر وشمسيات وعكاكيز من كل نوع وانواع الروايح من فرنسا وانواع الجوارب (كلاسط) والاحزمة والاقمصة وتحف للزينة واخرى لشرب الدخان ومعلقات ونظارات والعاب للصبيان وحلويات وبيانوات فرنساوية وكثير من التحف الجديدة وفي ٢٢ دجنبر القابل تعرض عدة تحف جديدة

ادوية نافعه

يوجد عند السبيسار نمياس بمحله الكائن بنهج سيدي المرجاني بجانب زنقة المونيكات الادوية الاتية

شروبو نافع للنزلة الوقتية والصدر والكحة والعرق وذات الجنب ووجع الراس والحمى والقي سعر القزازة فرنك

شروبو الكينا الحمراء يقوي الدم ويزيل الضعف من الركب ويبري من الحمى به جميع خواص خمر الكينا بدون ان يكون به ما يوجب الحرمة الخيارة فرنك

حرايش القطرمينة - تبري من السعال وامراض الصدر حرض عليها جميع الاطباء سعر الحكة فرنكان

مستحلب زيت الحوت - يبري من السعال الحادث والمزمن ويقوي الصدر ويبري امراض الرية والخنازر ويقوي عظام ضعفاء الصبيان والشيوخ الخيارة فرنك

رب الحشايش - يقوي المعدة والدم والاعصاب ويهظم ويحرك الشاهية ويذهب الوبح المعكوس الدبوزة فرنكان

عشبة مقطرة نافعة لامراض الكبير الحادثة والمزمنة والسلطان وتسطير العظام والنقوص مصفى للدم الدبوزة اربعة ريالات

سفة غريبة - تبري من السلطان والتسطير والنقوص والامر تصفي الدم سعر الحكة لثلاثة اسابيع فرنكان

ماء تونسي لتنظيف الاسنان وتقويتها وتسكين اوجاعها يبقي رائحة ذكية في الفم الخيارة ريال

الصابون ينظف البدن ويزيل حب شباب ويقي من الامراض ويبري جميع امراض البشرة سعر القطعة ريالان

غبرة مسكنة مبردة للالتهاب الناشئ من التصفية في مجرى البول الحكة فرنك

حرايش الحريم نافعة للانعاش والتقوية على الباءة سعر الحكة زوج فرنك ونصف

فالسنيور نمياس يطلب ممن يعسر عليهم استحضار طبيب في جميع الامراض التي يقدر على اعطاء رايه فيها ان يقدموا لمحله المذكور فيجدون عنده مرغوبهم من الاشارات النافعة والاثمان الزهيدة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

طبع بالمطبعة العربية التونسية

السياسية التي انبنى عليها الاتحاد الثلاثي واستمر امبراطورها على سياحاته في الممالك الاوروباوية فزار اليونان ثم الحضرة السلطانية ولم يحصل على طائل من حيث ادخال الباب العالي في سلك الاتحاد الثلاثي. ومنذ قريب زار ممالك البلجيك والسويد وانكلتيرا لتقوية روابطه السياسية مع ملوك تلك البلاد. ومن اهم الحوادث التي فاجات المانيا اثناء السنة مسالة الاشتراكيين التي اهتزت لها المحافل واجتمع لها موتمر خصوصي ببرلين وكانت من جملة البواعث على تخلي البرنس دوبزمارك من وظائفه لما حصل بينه وبين مخدومه من اختلاف الراي فيها وفي السياسة الاستعمارية. وقد اتسع نطاق المستعمرات الالمانية اثناء السنة الماضية بما لم يكن في الحسبان وكان ذلك على اثر ظهور اصطانلي وامين باشا فامتدت ممالكها الافريقية بالاتفاق مع انكلتيرا من السواحل الزنجبارية الى حيث منابع النيل وحصلت ايضا على مركز حربي بالبحر الشمالي حيث تنازلت لها انكلتيرا عن جزيرة «هليكولاند» فكان ذلك من جملة المقويات لسلطنة غليوم الثاني ووزيره الجديد

انكلتيرا

ثابرت على سياستها المعهودة من الوقوف على ساق الجد في تاييد نفوذها وتوسيع دائرة فتوحاتها والمحافظة على حقوقها فحصلت باتفاقيتها مع المانيا على ممالك متسعة الارجاء باواسط افريقيا وسلكت في داخليتها مسالك الحرب [illegible] لم تحد عن سياستها القديمة مع ايرلاندا واسترسلت في السياسة الخارجية على ما عهد منها من التداخل في المسائل الاجنبية خصوصا فيما كان له مساس بالبلاد المشرقية واستمرت على مواعيدها العرقوبية فيما يخص انجلاء عساكرها عن وادي النيل. وهذه السياسة المقامة على مجرد ما لانكليترا في انحاء العالم من النفوذ السياسي قرنت في غالب اعمالها بما لا ينكر من النجاح

الروسيا

لم تتغير سياسة القيصر عما كانت عليه منذ بضع سنين فاستمرت الحكومة الروسية على تعزيز قوتها العسكرية تحفظا من غوائل الاتحاد الثلاثي ولم تعدل عن السكون الذي التزمته في المسالة البلغارية التي ترى انها لا بد ان تسقط من تلقاء نفسها ولو بعد حين. وبذلت مجهودها في مد السكك الحديدية الى البلاد التتارية فاصبحت قطاراتها تجتاز الى سمرقند فمرو فتخوم الافغانستان وفي ذلك من الفوائد التجارية والحربية ما لا يخفى على من علم مقاصد هذه الدولة ومطامعها العتيقة المتجهة نحو مستعمرات الهندستان

النمسا

لم يظهر لسياستها اثناء السنة الماضية اثر يذكر سوى انها حافظت على مركزها بالاتحاد الثلاثي وصرفت عنايتها الى تقوية حدودها المجاورة للروسيا ومعارضة النفوذ الروسي بجزيرة البلكان

تونس

اما هذه البلاد المحروسة فقد تم لها اثناء السنة من الالطاف الالهية ما اوجب السرور على عموم السكان. فقد جادت السماء بمياه مدرارة احيت موات الارض ونشطت همم الفلاحين فاقبلوا على الزراعة بما تراجعت به ثروتهم وتحسنت به حالتهم من السنين الفارطة التي اصيبوا فيها بالجدب وارتباك الاحوال. اما الادارة فقد استمرت على نظاماتها الخيرية والنظر في المصالح العمومية فاتسع نطاق الاشغال النافعة واتسعت دائرة المعارف وحصل من الضبط وحسن التصرف في المالية ما ازال النقص الذي كان متوقعا عند تحرير الميزانية. وزاد الحالة حسنا اسقاط الحكومة الجمهورية لمعاليم الكمارك عن النتائج التونسية بما من شانه تقوية الرابطة التجارية بين المملكتين. هذا فضلا عما حصل من السرور بدحض الاشاعات والاراجيف التي اختلقتها بعض الجرائد الاجنبية فيما يخص حالة المملكة السياسية فاطمانت النفوس وارتاحت الخواطر وهبت على القوم نسمات الامال. واعتمدوا على خالقهم في تحسين الاحوال. نساله تعالى ان يسدل على هذه البلاد المباركة سرادقات ستره وان يديم عزها ببقاء اميرها المحبوب. الذي اجمعت على تعداد فضائله الالسن والقلوب. وان يرفع حجاب الغفلة عمن هام من اهاليها في مهاوي الاوهام. ويلهمهم الى سلوك سبيل التقدمات التي فاز بها من جاورهم من الاقوام. [illegible] السعادة والرشاد

(ص)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

يقال ان بطريق الروم قدم استعفاءه الى الباب العالي بسبب موافقة الحضرة السلطانية على ولاية اساقفة من البلغار بولاية مقدونيه

اجتمع كثير من اهالي بلغراد واظهروا انكارهم لولاية الاساقفة المشار اليهم فاثر هذا الامر تاثيرا سيئا بالبلاد البلغارية وعزم اعيان صوفيا على معارضة ذلك الاجتماع الصربي باجتماع بلغاري يحررون فيه عريضة تشكر للاعتاب السلطانية بسبب ما شملت به رعاياها البلغار القاطنين بمقدونيه من العدل وتسويتهم مع بقية الطوائف في الحقوق الدينية

لما اجتمع حسني باشا سفير الدولة في صان بطرسبورغ بوزير خارجية الروسيا ليقدم له بعض ايضاحات فيما يخص ولاية الاساقفة البلغاريين صرح بان تلك الولاية من المسائل الداخلية المحضة التي لا دخل فيها للمعارضات السياسية واشار الى رغبة الباب العالي في البقاء على قدم المودة والمصافاة مع الحكومة القيصرية فاعترف الوزير الروسي بما قال له السفير واكد بان حكومته تود ايضا بقاء العلاقات الودية مع الحكومة السلطانية

استدعى الباب العالي رستم باشا سفيره بلندرة وعين بدله اسعد باشا سفيره الان بباريز ويقال ان سفارة باريز ستحال الى حسني باشا سفير الدولة الان بصان بطرسبورغ

اتفاق فرنسا وانكلتيرا

قد وقفنا في بعض الجرائد الافرنجية على نص الاتفاق المنبرم بين دولة انكلتيرا ودولة الجمهورية الفرنسوية في شان اعتراف الاولى للثانية بحمايتها على جزيرة مدغسكر ودواخل الصحراء والسودان في مقابلة اعتراف الثانية للاولى باقامة حمايتها على جزيرة الزنجبار وما تبعها ولما اشتمل عليه هذا الاتفاق اردنا اطلاع الجمهور على ترجمته ونصها

اعتراف الدولة الفرنسوية

يقول الواضع ختمه اسفله بموجب ما له من الرخصة من دولة الجمهورية الفرنسوية معترفا بما ياتي بناء على الطلب الذي وقع من دولة جلالة ملكة بريطانيا لدولة الجمهورية الفرنسوية فقد وافقت هذه الدولة على تغيير الاتفاق المنعقد في ١٠ مارس سنة ١٨٦٢ فيما يخص سلطان الزنجبار وبمقتضى ذلك فهي تلتزم بالاعتراف بحماية دولة بريطانيا على جزر زنجبار و[illegible] بمجرد ما يرد لها اعلام في ذلك ويتمتع رهبان كل من الدولتين بالاراضي المذكورة بالحماية التامة وحرية الاديان وجميع المذاهب والتعاليم الدينية تبقى في كفالة ومن المتفق عليه ان اقامة هذه الحماية لا تضر في شيء من الحقوق والامتيازات التي للفرنسيس في تلك الاصقاع

حرر بلندرة في ٥ اغشت سنة ١٨٩٠

الامضاء (وادنغطون)

اعتراف الدولة الانكليزية

يقول الواضع ختمه اسفله بموجب ما له من الرخصة التامة من دولة جلالة ملكة ابريطانيا معترفا بما ياتي

اولا تعترف دولة جلالة ملكة بريطانيا بحماية فرنسا على جزيرة مدغسكر بجميع ما ينتج عنها من النتائج خصوصا ما يتعلق بالترخيص للقناصل ونواب دولة انكلتيرا في مباشرة خطتهم فان عليهم ان يطلبوا رخصة ذلك بواسطة المقيم العام الفرنساوي - وفي جزيرة مدغسكر يتمتع الرهبان المرسلون من كلا الدولتين بالحماية التامة وحرية الاديان وجميع المذاهب والتعاليم الدينية تبقى في كفالة ومن المتفق عليه ان اقامة هذه الحماية لا تضر في شيء من الحقوق والامتيازات التي للانكليز في تلك الاصقاع

ثانيا تعترف دولة بريطانيا بالمنطقة التي تحت نفوذ فرنسا الممتدة من الناحية الجنوبية من ممالكها التي على البحر المتوسط الى خط مدينة ساي الواقعة على نهر النيجر الى بدوه التي على بحيرة تشاد ويرسم ذلك الخط بحيث يدخل في دائرة نفوذ كمبانية النيجر كل ما اقتضى الانصاف دخوله في ضمن مملكة (سوكوتو) وسيعين هذا الخط معتمدون من كلا الطرفين - وتلتزم دولة جلالة الملكة بان تعين حالا معتمدين يجتمعان في باريز مع معتمدين تعينهما دولة الجمهورية الفرنسوية لتعيين الخط المذكور اعلاه غير انه من المتفق عليه خصوصا هو انه وان لم يقع الوفاق التام بين المعتمدين في اشغالهم في جميع جزئيات ذلك الخط فالاتفاق يبقى على اصله بين الدولتين في التحرير الاجمالي الذي سبق ذكره ومن ماموريه المعتمدين المشار اليهم تحرير مناطق نفوذ كل من الدولتين في الاقطار التي تمتد من الناحية الغربية والناحية القبلية من الجهات التي وسط نهر النيجر وباعلاه

الامضاء (ساليزبوري) في ٥ اغشت سنة ١٨٩٠

ثم ان اللورد ساليزبوري بعد ان قرا نص الاتفاق السابق ذكره على مجلس الاعيان تلا خطابا نصه

«كثيرا ما وقع التغالي في شان هذه الاتفاقية فالملحظ الاول منها يخص اتفاقية سنة ١٨٦٢ فرات الدولة الفرنسوية ان هذه الاتفاقية تخولها حق منع اي دولة كانت لاقامة حمايتها على زنجبار ولم تر الدولة الالمانية ولا دولتنا هذا الراي غير ان عبارات الاتفاقية يظهر من اشكالها ما يسمح بهذا التاويل وحينئذ فقد راينا من الصواب ان نطلب من الدولة الفرنسوية تغيير صورة المعاهدة المشار اليها فوافقت فرنسا على ذلك فان حالتنا كانت مبهمة بزنجبار كما كانت حالتها مبهمة بمدغسكر اذ لم تعترف انكلتيرا البتة بالمعاهدة المنبرمة بين فرنسا ومملكة مدغسكر في سنة ١٨٨٦ والان قد اعترفنا لها بهذه المعاهدة وبالحماية الفرنسوية على مدغسكر ولا حاجة لي الى التصريح بان هذين الاتفاقين اللذين فيهما تعديل حالة الدولتين بزنجبار ومدغسكر لا يكون لهما تاثير كبير في نفس الامر فحالتنا بزنجبار تبقى على ما هي عليه لو لم يقع تغيير معاهدة سنة ١٨٦٢ وفي نفس الواقع تبقى حالة فرنسا بمدغسكر على ما هي عليه لو لم نعترف لها بمعاهدة سنة ١٨٨٦ وقد فتحت لاعمال فرنسا الاقطار الكائنة بجنوب ممالكها التي على البحر المتوسط وبناء على قاعدة ان من يملك ساحلا يملك ما وراءه من البلاد الداخلية يكون لفرنسا حق في الاقطار المذكورة غير انه من الطرف الاخر من النيجر اسست شركة النيجر الانكليزية مستعمرة واحدثت مواصلات مع الحاكمين في تلك البلاد من الاهالي وابرمت معاهدة مع مملكة سكوتو تخول الشركة الحق في توسيع دائرة اعمالها التجارية بداخل القطر من الجهة الشمالية الى ما وراء الحد الحالي. ومن المعلوم انه ان استمر الامر على هذا التقدم فان كلا من الدولتين اعني الدولة الفرنسوية وشركة النيجر يتلاقيان وحينئذ فقد بان من المرغوب مد خط يفصل كلتا الدائرتين من الاخرى وقد صرح لي رئيس شركة النيجر (نيل السودان) بارتياحه لهذا الاتفاق ومن المقرر انه لما يقع تحديد الدائرتين بالتفصيل تدخل مملكة سكوتو في قبضة شركة النيجر وما اجريناه لا ينطبق الا على الاقطار القبلية من المستعمرات الفرنسوية التي على البحر المتوسط وقد وقعت بيننا مبادلة ارقمة اعترف بها كل من الدولتين بانه ليس فيما اجريناه من الاعمال

ما يمس ادنى حق من الحقوق التي يمكن ان تكون للدولة العثمانية في الاقطار الكائنة جنوب طرابلس

الجيش الانكليزي

ظهر في هذه الايام الاخيرة من عدم انقياد العساكر الانكليزية ومعارضتهم لاوامر روسائهم ما يويد فساد الاسلوب الذي اتخذته الحكومة الانكليزية في تنزيل العساكر المتطوعة المخالف لتراتيب كافة الدول الاوروباوية فقد افادت الاخبار ان الايا من العساكر الحامية للندرة امتنعوا من الخدمة يوم الاحد ولما الح عليهم ضباطهم عمدوا الى مستودعات الذخائر الحربية فاستولوا عليها واهلكوا كثيرا من المهمات العسكرية ثم اغلقوا ابواب قشلتهم وامتنعوا من مبارحتها وقد جرى مثل هذا العصيان بكثير من البلدان الانكليزية فنشا عنه قلق شديد بافكار الامة والغالب على الظن ان سيرتهم ناشئة عما يصدر من ضباطهم من الصلابة وسوء المعاملة التي لا تطاق

اليهود بالروسيا

بلغت قساوة الروس في اضطهاد اليهود الى حد تقشعر منه الجلود واليك انموذجا من تلك القساوة وقفنا عليه اخيرا باحدى الجرائد الافرنجية

منذ ايام مر احد الصبيان اليهود بالقرب من بستان بعض اطباء الروس فحمله الشره وحداثة السن على الدخول اليه واقتطاف شيء من ثماره لياكلها اثناء الطريق فلما بصر به الطبيب وثب عليه بقوة واوثقه كتافا واوسعه ضربا بالعصا ثم تناول موسى كانت معه وقطع بها لحمة في ظهر الصبي مقدار الكف تقريبا

ثم اخذ حجرا من التوتيه (النار البارده) ونقش بها على وجه الطفل المسكين لفظة «سارق» باللغات الروسية والالمانية والعبرانية ثم نقش له صليبا على انفه وشارب شفته العليا ثم اطلقه فدخل الصبي على امه وقد انتفخ وجهه وتغيرت ذاته فلما شاهدته على تلك الحال اغشي عليها حتى اضطر اهلها الى معالجتها بالمستشفى اما الصبي فحالته تنذر بالهلاك والغالب على الظن انه لا يعيش

هذه قصة صحيحة اثبتتها الجرائد وهي كما ترى يحن لها الجماد وتنفر من سماعها النفوس فان قلت اين محبو الانسانية بانكلترا «الفيلانتروب» الذين لا يالون جهدا في التنديد على ما ينسبونه الى الترك من المظالم ببعض الولايات العثمانية واين اللورد غلادستون وفصاحته التي طالما استعملها ضد الاسلام بمناسبة الاضطرابات البلغارية فالجواب ان اولئك الرجال لا يتكلمون في الدولة الروسية الا بصوت خفي خوفا من ان يجيب عنها القيصر باصوات خمسمائة الف من الجنود يسوقها على حدود الهندستان ومما يدل على الفرق بين المسالتين ان المسيو «فرغوشن» سئل اخيرا بمجلس الامة الانكليزي عن مسالة موسى بك الكردي الشهير بارتكاب الموبقات في البلاد الارمنية فاجاب من ذلك بما يشفي الغليل لكن لما سئل عن اضطهاد اليهود بالروسيا اجاب بان ذلك موجب للاسف غير ان الحكومة الانكليزية لا تقدر على منع تلك القساوة اذ لا حق لها بالتدخل في سياسة الدول الداخلية

..... (فليعتبر المعتبرون)

حوادث داخليه

السنة الجديدة

بما ان حلول السنة الجديدة كان موافقا وديارنا التونسية ليوم الجمعة الفارط فقد وفد في صبيحته على الحضرة العلية بقصر المرسى المعمور افواج المتوظفين على اختلاف طبقاتهم لتقديم مراسم التهنئة لسموها بحلول السنة نساله تعالى ان يجعلها سنة مباركة على الحضرة العلوية وآل بيتها وكافة المسلمين وان يتيح في اثنائها لهذه الامة من اسباب التقدمات الفنية والتجارية ما يرفعها من حضيض التاخر الى اوج الكمالات والله على كل شيء قدير

المسيو رنيو

ذكرنا باحد الاعداد الفارطة ان الحكومة الجمهورية انعمت على جناب المسيو رنيو قنصلها بتونس بوسام الصنف الرابع من اللجيون دونور ولما كان الموما اليه محبوبا لدى المتوظفين نظرا لما ابداه من الحزم والانصاف ودماثة الاخلاق اثناء مباشرته لوظيفة الكتابة العامة بالدولة التونسية فقد اجتمع متوظفو الادارة التونسية في مساء يوم الخميس وقدموا له وساما مرصعا بالالماس تذكارا لطيفا واظهارا لما لهم نحوه من جميل الاحساسات وعند الاجتماع تقدم جناب المسيو روا الكاتب العام بالدولة التونسية والقى بالنيابة عن عموم المتوظفين عبارات لطيفة تضمنت الثناء على سلفه وتعداد ما كان له بالادارة من حسن الشهرة وكمال الاعتبار ثم تقدم صديقنا الفاضل الزكي الشيخ السيد محمد السنوسي الحاكم بالقسم الجنائي من الوزارة السامية وتلا خطابا ناب فيه عن متوظفي الادارة من التونسيين ونصه

ايها السادة ان اجتماعنا هذا احتفالا بتقديم صورة النيشان شوفلي لجيون دونور الذي اهداه روساء الاقسام ومتوظفو الادارة العامة بالدولة التونسية لجناب الهمام الاعز المسيو اوجين رنيو قنصل فرنسا اليوم والكاتب العام بالدولة التونسية سابقا يعطي للدولة الجمهورية الفخيمة برهانا على مشاركة هولاء الاعيان للدولة فيما رآه رجالها الفخام في جدارة الرجل الذي هو اهل لعلامات الشرف من حيث انه قام للدولة الفخيمة والمملكة التونسية بواجبات مصالح الجميع على وجه كان به مزيد الربط وحسن التالف الذي اثر في نفوس الاعيان هذا الاثر الجميل وذلك برهان موقع حسن سياسة جناب الوزير المقيم العام في المملكة التونسية على ان جناب المسيو رنيو وان فارق وظيفته التونسية الا ان خلفه اليوم بين اظهرنا احسن كفيل لحفظ اثره الجميل فهنيئا لرجال دولة كان هذا الرجل من ثقاتهم ونهنيه بما ناله من علامات الشرف هناء غرسه حسن صنيعه وانبته تبصر الاعيان بحسن سياسته التي اثمرت تالف القلوب على احسن مطلوب

فشكر المسيو رنيو سعي الكاتب العام وبقية المتوظفين ثم تناول الوسام وآثار التاثر والسرور تلوح على وجهه البسيم وقال ان هذا الصنيع شهادة بسرور المتوظفين من جهته كما كان هو مسرورا من جهتهم وله امل ان يرى من خدمتهم مع خلفه ما يعلمه منهم. ثم صافح الجميع بقبول التهنئة

لا صحة للخبر الذي اشاعته عدة جرائد باريزية من ان جناب الوزير المقيم سيسافر لبلاد (فيشي) لقضاء زمن المصيف هنالك حيث ان جناب الموما اليه ليس من عزمه الاستراحة في هذا الصيف خصوصا قبل اجراء قانون الكمارك بالمملكة

صورة الحكم في نازلة القائد لياه شمامه

من المعلوم ان القائد لياه استانف الحكم في نازلته مع الدولة التونسية لدى محكمة الجزائر الاستئنافية ولما في هذه القضية من الاهمية باعتبار الطالب والمطلوب ادرجنا ترجمة نص الحكم الصادر من محكمة الاستئناف الموما اليها ونصه

حكم المجلس بما ياتي

بما ان الاستئناف مقبول في الصورة وكان لياه شمامه يهوديا من اهالي تونس لا تشمله الحماية الفرنسوية ولم يطلب التجنس بالجنسية الفرنسوية بل بقي من الرعايا التونسيين وقد وجه على الدولة التونسية التي لم يخطر بباله ان يناقش في وجودها في وقت تحريره لدعواه عليها قضية مآلها اولا طلب خلاصه في مبالغ كان اقترضها لباي تونس في سنة ١٨٦٢ - وثانيا ترجيع رقاع تونسية بزعم انه سلمها غالطا منه وظنا بانه مديون الخزينة التونسية ليد قابض المالية التونسية - وثالثا طلب غرامة مالية عن عزل مخدومه له وبما ان مثل هذه الدعوى التي اقامها احد الرعايا التونسيين على الدولة التونسية بخصوص ادارة المال تونسية محضة لا يسوغ ظاهرا رفعها لدى المحاكم الفرنسوية بالمملكة التونسية الا بنص صريح في الخروج عن القواعد الابتدائية في مادة النظر في القضايا

وبما ان لياه شمامه ادعى في الاحتجاج على المرافعة التي صدرت منه ان الايالة التونسية تابعة للممالك الفرنسوية داخلة تحت طائلة قوانين فرنسا واحكامها العمومية وسلطتها القانونية وهيئة الحل والعقد والتراتيب العدلية التي بها وانه بموجب ذلك رفعت يد الباي من الادارة التونسية واحكامها وان الاحكام العامة بالمملكة بمقتضى ذلك انما هي الاحكام الفرنسوية وان المحاكم الفرنسوية هي التي لها النظر العام على جميع سكان القطر بدون فرق ولا تخصيص وبما انه من العبث اقامة الدليل على ما دققه الحكام الذين صدر منهم الحكم الاول من ان فرنسا لم تفتتح الايالة التونسية ولا الحقتها بممالكها بل اقتصرت فيها على اقامة حمايتها عليها والتنظيم المعروف بالهيئة الحمائية يستلزم حاميا ومحميا يستقيم احدهما مع الاخر على حسب ما تعاهدا عليه من الاتفاق الذي صار قانونا جاريا على كل من الفريقين وهو يقتضي باستئثار الحامي ببعض حقوق وتحمله ببعض شروط كل منهما محرر معين ويستمر المحمي على حياته الخصوصية بقوامه الخصوصي على ان يسلم في بعض امتيازات ويقبل مراقبة الحامي وكل من تلك الامتيازات والمراقبة محرر ايضا بايضاح لا اشكال فيه قاطع لمادة الخلاف في الحال والاستقبال

وبما انه يكفي اثبات انه عملا بالعهد المنعقد بين فرنسا والايالة التونسية صار تنظيم الهيئة العدلية بالمملكة التونسية وفي تنظيم الحكومة الفرنسوية لذلك امران مهمان الاول عدم تغيير شيء مما يمس الرعايا التونسيين وابناءهم تحت حكم اميرهم والثاني اقامة محاكم للفرنسويين والمحتمين بفرنسا جامعة للكفالات التي يجدونها في وطنهم ولم يغير من الحالة السابقة عن الحماية الا التزام الدولة المحمية بالتنازل عن حق حكمها في رعاياها اذا تعلقت بهم قضية مع فرنسويين او محتمين بفرنسا حيث لا ينبغي اخراج رعايا الدولة المحمية عن حكم حاكمهم

وبما ان هذا الحكم الذي كان في اول الامر خاصا بالقضايا المدنية والتجارية امتد الى المسائل الادارية وبعد ان كان مختصا بالرعايا الفرنسويين او المحتمين بفرنسا شمل الاوروباويين ومن كان محميا بهم وقاطنا بالايالة التونسية بعد اجراء مخابرات تحت فيها المساعي مع الدول الاجنبية

وبما انه يتضح مما تقرر ان لا حق للياه شمامة رعية تونس في ادعاءه شمول نظر المحاكم الفرنسوية لسيده وادخال مسالة النظر في تصرفاته المالية واسباب عزله وغير ذلك من الامور السابقة عن تاريخ الحماية تحت نظر الحكم الفرنسوي والحال ان الدولة الحامية حافظت على استقلال الدولة التونسية

وبما ان المجادلات جارية بين تونسيين لا غير ولا دخل للفرنسويين ومن لاذ بفرنسا والرعايا الاوروباويين تحت نظر المحاكم الفرنسوية وبذلك اصابت محكمة تونس في الحكم بعدم شمول نظرها للقضية - فلتلك الاسباب والاسباب المقررة بالاحكام السابقة قبلت المحكمة استئناف القائد لياه شمامة من حيث الصورة وحكمت من حيث اصل الدعوى بصحة الحكم الاول وبطلان الاستئناف وعدم وجوبه وبمقتضى ذلك فان مجلس الاستئناف ايد الحكم الاول وحكم على المستانف بالغرامة وباداء جميع مصاريف الاستئناف ودفعها للمسيو شيروني وكيل الدولة التونسية

روت (الاديبيش تونزيان) ان العملة المشتغلين باعمال المرسى التونسي بينما كانوا يباشرون